

قال بعضهم واقرب من اذ كان من لا تحببه واغضب من نادى من لا تناكل  
وما الشيب في الهوى غير اني يعنى الى الظاهر المتعاطل

فليست استراح وارواح وصان عرضه المباح فقد اكثر الشعر في البر  
علمه واعتذر المحنون اليه كما قيل

يا عاذي فيه قلبي اذا بدلتني اسلو يرفى كل وقت وكل امرجولو

وكان يقال ليس من العزل قلة سرعة العذل وكان يقال رب ملول

لا ذنب له وكان يقال لعل لما عذر وانت تلوم فكل من عاذل زاد له

بعزله بلجاءه وجنونا اكثر من الحاجة كما قيل

لا تودح جوي بلوم انه كالريح تفرق النار بالحراق

اخر وما عذولي ناهيا عنك لكنه بالصبر اثار

قالا سلم ان لم يطق حجره قلت له النار ولا العار

وقال الشيخ جمال الدين بن بياتنة

يا من اذا باعت الابصار اسودها جبهة فوق جفونك فقد ربحت

يزيد في العذل ترحيا الذب به فليت عذال قلبي في كل ابرحت

وقال محمد بن العفيف التيماني

اسرفت في اللوم ولم تقص وزدت في عذلك باذا العزول

قل رضى نفسي بحبوسها وانما المولى كثر الفضول

وقال الدوي علي عاذي حقوق هوي شكدي عليها بعضا يجب

لام قلما راه حام به فكنت وعشقه انا السبب

اخر لقد ظلمت اللامحى وعيا لومني ورضف لي زورا الكلام بينه

وقال اسلم عن هذا وعذر عن له فقلت له هذا الفضول بعينه

قوي

حكى عن ابن وكيع انه كان يهوى غلاما فاضل نيا بشى فلامه بعض  
اهل بيته عليه ولم يبره فانفق ان الغلام مرمما فلما راه صاحب بيته

وقال له لو عشقت هذا ما ملكتك وما يعلل انه محبوبه الذي لام فيه

فقال ابن وكيع في الجاه

ابصره عاذلي عليه ولم يكن قبله راه

فقال لي لو عشقت هذا ما ملكتك الناس في هواه

قل لي الى عزلك فيه فليس اهل الهوى سواه

فضل ونجيت ليس يلهي يا من الحب من راه

وقال شيخ الشيوخ في حياه

نزعوا التي هويت سواكم كذبوا ما عرفتم الاماكم

قد علمت بصدق رسول دعي فسلوه ان كان قلبي سلاكم

قال لي عذلي متى تصبر الشهد وتسلو فقات يوم تحاكم

وله ايضا ان قوما بالمحون في حبه عذبي لا تدارون نعمته وجره بشا

سمعوا وصفه فامروا عليه اخذوا طبيا واعطوا خبيثا

وله ايضا من منصف في عاذل جاهل يخون باللوم لمن لا يخون

ان قلت ما يتحول الا اذا قال وما عشقتك الا جنون

وقال اخر يقول لي العاذل في لومه وقوله زور ومهتان

ما وجه من احببته قبلة قلت ولا فوكل قران

وقال محمد بن شبيب

قل للعزول لو اطاعت علي الذي عاينه لكان ما يعينني

انصدني ام الغرام تزدني وتلومني في الحب ام تعزيني

دعني فليست معا قبا بجنايتي اذ ليس دينك في الحمة ديني